

البداية والنهاية

الآخرة فقل لي ذاك يدعى في الجنة الإمام .

عباد بن عباس بن عباد .

أبو الحسن الطالقاني والد الوزير إسماعيل بن عباد المتقدم ذكره سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب وغيره من البغداديين والاصفهانين والرازيين وغيرهم وحدث عنه ابنه الوزير أبو الفضل القاسم وأبو بكر بن مردويه ولعباد هذا كتاب في أحكام القرآن وقد اتفق موته موت ابنه في هذه السنة رحمهما الله .

عقيل بن محمد بن عبدالواحد .

أبو الحسن الأحنف العكبري الشاعر المشهور له ديوان مفرد ومن مستجاد شعره ما ذكره ابن الجوزي في منتظمة قوله ... أقصى علي من الأجل ... عذل العذول إذا عذل ... وأشد من عذل العذو ... ل صدود إلف قد وصل ... وأشد من هذا وذا ... طلب النوال من السفلى ... وقوله ... من أراد العز والراحة ... من هم طويل ... فليكن فردا في الناء ... ويرضى بالقليل ... ويرى أن سيري ... كافيا عما قليل ... ويرى بالحزم أن الحز ... م في ترك الفضول ... ويداوي مرض الوح ... دة بالصبر الجميل ... لا يمارى أحدا ما ... عاش في قال وقيل ... يلزم الصمت فإن الصم ... ت تهذيب العقول ... يذر الكبر لأهل الكبر ... ر ويرضى بالخمول ... أي عيش لامرئ ... يصبح في حال ذليل ... بين قصد من عدو ... ومداواة جهول ... واعتلال من صدي ... ق وتجنى من ملول ... واحتراس من طنون السو ... مع عذل العذول ... ومقاسات بغيض ومدانة ثقيل ... أف معرفة الناء ... س على كل سبيل ... وتمام الأمر لا يعر ... رف سمحا من بخیل ... فإذا أكمل هذا كا ... ن في ظل ظليل

محمد بن عبد الله بن سكرة .

أبو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي كان شاعرا خليعا طريفا وكان ينوب في نقابة الهاشميين فترافع إليه رجل اسمه علي وامرأة اسمها عائشة يتحاكمان في جمل فقال هذه قضية لا أحكم فيها بشيء لئلا يعول الحال خدعة ومن مستجاد شعره ولطيف قوله ... في وجه إنسانة كلفت بها ... أربعة ما اجتمعن في أحد ... الوجه بدر والصدغ غالية ... والريق خمر والثغر من برد ... وله قوله وقد دخل حما ما فسرقت نعليه فعاد إلى منزله حافيا فقال ... إليك أدم حمام ابن موسى ... وإن فاق المنى طيبا وحرا